

Distr.: General
6 August 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 15 من جدول الأعمال المؤقت *

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016-2025)

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام طيه تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المقدم وفقا لقرار

الجمعية العامة 293/70.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

020921 300821 21-10815 (A)



موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 293/70، الذي طُلب فيه إلى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016-2025).

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016-2025) للفترة من تموز/يوليه 2020 إلى حزيران/يونيه 2021. ويسلط التقرير الضوء على الأنشطة والتدخلات الجارية والمنجزة والجديدة، فضلا عن المراحل البارزة التي تم التوصل إليها والنتائج التي تحققت حتى الآن. ويشهد التقرير على الجهود التعاونية التي بذلها المجتمع الدولي لتعبئة الموارد المالية وغير المالية على كل من الصعيد الإقليمي والمتعدد الأطراف والثنائي من أجل النجاح في تنفيذ العقد الثالث.

ألف - حالة التنمية الصناعية في أفريقيا

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدت الأزمة الصحية والاقتصادية العالمية الناجمة عن جائحة مرض الفيروس التاجي (كوفيد-19) وما يرتبط بها من اضطرابات في الأنشطة الاقتصادية، ولا سيما سلاسل الإمداد العالمية، إلى إضعاف القيمة المضافة للتصنيع وتقييد نمو الإنتاج الصناعي، مما زاد من المخاطر الهيكلية التي يتعين على أفريقيا أن تواجهها في الأجلين المتوسط والطويل. وعلى الرغم من أن أفريقيا هي ثاني أكثر القارات اكتظاظا بالسكان في العالم (1,2 بليون نسمة)، فإنها لم تمثل سوى 1,7 في المائة من القيمة المضافة للتصنيع في العالم في الربع الأخير من عام 2020. وانخفض الناتج الصناعي في أفريقيا بنسبة 15,7 في المائة خلال تلك الفترة، نظراً لفرض تدابير صارمة لاحتواء كوفيد-19 في جميع أنحاء القارة.

3 - وعلى الرغم من العواقب الاقتصادية للجائحة، تعافى الناتج الصناعي بشكل هامشي، بنسبة 0,8 في المائة، خلال الربع الأول من عام 2021، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في أفريقيا بنسبة 3,4 في المائة في عام 2021، بعد انكماشه بنسبة 2,1 في المائة في عام 2020. غير أن الانتعاش المتوقع سيعتمد، في جملة أمور، على ما يلي: (أ) زيادة فرص الحصول على التطعيم لتمكين البلدان من التراجع عن القيود التي أعاققت النشاط الاقتصادي؛ (ب) حدوث زيادة مستدامة في أسعار السلع؛ (ج) زيادة تدفقات رأس المال إلى الداخل؛ (د) تنفيذ سياسات تسهل النمو الشامل والمستدام؛ (هـ) التضامن والتعاون على الصعيد الدولي.

باء - التطورات الجديدة في قطاع الصناعة في أفريقيا والاقتصاد العالمي

1 - جائحة كوفيد-19

4 - على الرغم من أن الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19 قد تقدمت ببطء أكبر في أفريقيا منها في بقية أنحاء العالم، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2020 بدت الموجة الثانية أكثر عدوانية. وفي ذروة الموجة الأولى في أفريقيا، في تموز/يوليه 2020 بلغ متوسط العدد اليومي لحالات الإصابة الجديدة 18 273 حالة. وبدأت الموجة الثالثة في أيار/مايو 2021، وبحلول حزيران/يونيه، كانت قد سُجلت قرابة 474 000 حالة جديدة في أفريقيا. وحتى حزيران/يونيه 2021، كانت البلدان الأفريقية قد أبلغت عن 5 442 372 حالة من حالات الإصابة بكوفيد-19 و 141 698 حالة وفاة، وهو ما يمثل 3 في المائة من جميع الحالات المبلغ عنها على الصعيد العالمي. ووفقاً لبنك التنمية الأفريقي، فإن حوالي 39 مليون أفريقي قد يقعون في براثن الفقر المدقع في عام 2021.

5 - واستمرت زيادة استجابة أفريقيا لجائحة كوفيد-19 على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والقاري. ففي نيسان/أبريل 2021، أطلق الاتحاد الأفريقي ومراكزه الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها شراكات لتصنيع اللقاحات الأفريقية. وتهدف الشراكات إلى الاستفادة من الشراكات الأفريقية والعالمية لتوسيع نطاق تصنيع اللقاحات في أفريقيا من أجل الاستجابة بفعالية أكبر للجوائح الحالية والمستقبلية. وفي حزيران/يونيه 2021، انضمت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها في مبادرة للوصول العالمي إلى لقاحات كوفيد-19 إلى اتحاد جنوب أفريقي يضم شركة "Biovac" وشركة "Afrigen Biologics and Vaccines" وشبكة من الجامعات والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها من أجل إنشاء أول مركز لنقل تكنولوجيا لقاح الرنا المرسال لكوفيد-19. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، أطلقت المراكز الأفريقية ست مبادرات إضافية للاستجابة للجائحة في جميع أنحاء القارة، موجهة إلى المراقبة والاختبار، وتوافر الإمدادات الطبية، والصحة العامة والتدابير الاجتماعية، والسفر الآمن، وسبل العيش والاقتصادات، وعلم جينومات مسببات الأمراض، وتطوير اللقاحات وتوريدها.

6 - وعلى الصعيد العالمي، استمرت جائحة كوفيد-19 في تعطيل الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. ووفقا لمجموعة البنك الدولي، وعلى الرغم من التسارع المتوقع في النمو العالمي إلى 5,6 في المائة في عام 2021، من المتوقع أن يكون مستوى الناتج المحلي الإجمالي العالمي أقل بنسبة قدرها 3,2 في المائة من الإسقاطات السابقة للجائحة. ومن بين العديد من الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، من المتوقع أن تظل مستويات الناتج المحلي الإجمالي دون مستويات الذروة التي كانت عليها قبل كوفيد-19 لفترة طويلة. وتشير أرقام منظمة العمل الدولية إلى أن جائحة كوفيد-19 تسببت في فقدان 255 مليون وظيفة بدوام كامل في جميع أنحاء العالم. وقدر الاتحاد الأفريقي في دراسته المعنونة "أثر الفيروس التاجي كوفيد-19 على الاقتصاد الأفريقي" أن نحو 20 مليون وظيفة معرضة للخطر في القارة نتيجة للجائحة. ومن المتوقع أن ينمو الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه إلى القارة بنسبة قدرها 5 في المائة في عام 2021، وهو ما يمثل انخفاضاً عن معدلات النمو المتوقعة على كل من الصعيد العالمي وفي البلدان النامية. ومن المتوقع أن يرتفع متوسط نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا بما يتراوح بين 10 نقاط مئوية و 15 نقطة مئوية في الأجلين القصير والمتوسط، وهو ما يتسبب فيه ارتفاع في الإنفاق الحكومي يقترن به تناقص في الإيرادات المالية.

2 - منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

7 - في 1 كانون الثاني/يناير 2021، بدأ التداول التجاري في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية رسمياً، بعد إطلاقها في الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة لجمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وحتى 7 تموز/يوليه 2021، كانت 37 بلداً قد أودعت اتفاقات تصديقها لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأصبحت بالتالي مؤهلة للتجارة بحرية داخل المنطقة، على أساس جداول وامتيازات بشأن التعريفات وقواعد المنشأ والبيان الجمركي واجبة التنفيذ ومتفق عليها. أما السلع التي تنتظر انتهاء المفاوضات بشأن قواعد المنشأ فهي تظل خارج قائمة السلع القابلة للتداول. وكان من المتوخى أن تختتم المفاوضات المتبقية بشأن قواعد المنشأ والتجارة في السلع والخدمات بحلول 30 حزيران/يونيه 2021، ولكنها تأجلت، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى كوفيد-19.

8 - وبدأت المرحلة الثانية من المفاوضات، التي تشمل حقوق الملكية الفكرية، والاستثمار، وسياسة المنافسة، في تموز/يوليه 2021، وسوف تكمل الجهود المبذولة في مجالي امتيازات التعريفات وقواعد

المنشأ. ومن المتوقع أن تستند المفاوضات إلى الآليات القائمة على الصعيدين الإقليمي والقاري، وأن تؤدي إلى وضع نهج منظم وشامل لإدراج قضايا حقوق الملكية الفكرية في جدول أعمال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وتعزيز المنافسة، وتعزيز نتائج السوق للمستهلكين والشركات، وإنشاء نظام استثمار قاري قوي. ومن المتوقع أن تنتهي المفاوضات المتعلقة بالمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة (التجارة الإلكترونية) بحلول نهاية عام 2021. وإجمالاً، يُقدّر أنه بحلول عام 2035، ستزيد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من حجم التجارة داخل أفريقيا بأكثر من 81 في المائة، مما يخلق فرصاً للمصنعين والعمال الأفارقة ويزيد الدخل في القارة بنسبة 7 في المائة.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات الرئيسية للعقد الثالث

9 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حقق العقد الثالث تقدماً في تنفيذ المشاريع الجارية التي تنفذ بالتعاون مع جهات التنسيق التابعة له من المؤسسات الشريكة. وفي أيلول/سبتمبر 2020، تم التصديق على خريطة الطريق المشتركة للعقد الثالث وإطار الرصد والتقييم المرتبط بها في حلقة العمل الثالثة لمراكز التنسيق، التي حضرها 51 مشاركاً من مختلف المؤسسات الشريكة في العقد الثالث. وكان التركيز الرئيسي خلال الفترة قيد الاستعراض هو وضع وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة، ولا سيما البرامج الإقليمية لدعم اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والبرامج الرامية إلى مساعدة البلدان الأفريقية على إعادة البناء بشكل أفضل وأكثر مراعاة للبيئة من آثار كوفيد-19.

ألف - الأعمال التجارية الزراعية والتنمية الريفية

10 - خلال الفترة قيد الاستعراض، نفذت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عدة مشاريع لتنشيط الأعمال التجارية الزراعية والصناعة الزراعية. وفي إثيوبيا، تم تحديث محطتين لغسل البن ومحطة للتشهير بنظم معالجة صديقة للبيئة. وفي السودان، أطلق مشروع بقيمة 2,2 مليون دولار لدعم تطوير سلسلة القيمة الزراعية، وخلق فرص عمل في المناطق الريفية، وتسهيل الحصول على الخدمات المالية. وتم بناء مرفق للتخزين البارد من أجل تخزين منتجات البساتين الطازجة. ويهدف المشروع إلى الوصول إلى 3 000 مستفيد.

11 - ودعمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تطوير سلسلة قيمة الفول السوداني في كينيا وسلسلة قيمة فاكهة العاطفة في أوغندا. وفي نيجيريا، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي لدعم صياغة استجابات وطنية فعالة لتغير المناخ من خلال تحليلات قائمة على البيانات والأدلة للتأثيرات والاستجابات السياسية، والخيارات طويلة الأجل لسياسات واستثمارات نظم الأغذية الزراعية. كما نظمت ندوات على شبكة الإنترنت بشأن تفعيل إطار الميكنة الزراعية المستدامة في أفريقيا بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وشبكة الحرف الأندى الأفريقية.

12 - واشترك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع حكومة موزامبيق والقطاع الخاص في دعم سلاسل قيمة الكسافا والبستنة. واستفادت من المشروع، الذي انتهى في شباط/فبراير 2021، 28 535 أسرة معيشية، 65 في المائة منها تعيلها نساء و 19 في المائة منها من الشباب. كما درب المشروع 546 مزارعاً من أصحاب الحيازات الصغيرة على مرحلة ما بعد الإنتاج، والتجهيز، والتسويق وساعد على إدخال ستة أصناف محسنة من الكسافا.

13 - وانضم مركز التجارة الدولية واليونيديو إلى الجهود المبذولة من أجل وضع برنامج "طريق القطن". ويهدف البرنامج إلى تحسين إنتاجية قطاع القطن والمنسوجات والملابس وقدرته التنافسية، وتعزيز التجهيز المحلي للقطن. ومن المتوقع أيضا أن يفتح المجال أمام الفرص في الأسواق دون الإقليمية والدولية على السواء، مع ما لذلك من أثر إيجابي على إيجاد فرص عمل مباشرة ومستدامة في بنن وبوركينا فاسو وتشاد ومالي.

14 - وأطلقت وكالة الاتحاد الأفريقي لتنمية مبادرة متكاملة للري والصناعة الزراعية لري ما يصل إلى 5 ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة في 16 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي خلال الفترة من عام 2020 إلى عام 2030. وستعزز المبادرة الشراكات بين القطاعين العام والخاص على طول سلسلة القيمة في النظم الزراعية ونظم الأغذية. وقُدِّم الدعم التقني لتحديد أولويات برامج الصناعات الزراعية والري الخاصة بكل بلد على امتداد سلاسل القيمة الإقليمية وعبر الوطنية.

15 - وواصلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنفيذ أنشطة بناء القدرات الرامية إلى تحسين كفاءة استخدام المياه والنيتروجين في نظم الري الصغيرة في بلدان أفريقية مختارة. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، استفاد أكثر من 300 مزارع من ثلاث محليات من التدريب والزيارات الميدانية. وفي نيجيريا، أسهمت تكنولوجيا الري بالتنقيط في زيادة غلة المحاصيل بنسبة 60 في المائة، مما وفر الغذاء ومصدر دخل للاجئين. وفي سيراليون، عززت الوكالة القدرات المختبرية لرصد أمراض الماشية.

باء - بناء القدرات التجارية

16 - واصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومركز التجارة الدولية واليونيديو والجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الآخرين، تقديم الدعم للبلدان والمناطق الأفريقية في وضع استراتيجيات لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وهناك 41 بلدا، من بينها 21 بلدا من أقل البلدان نمواً، وأربع جماعات اقتصادية إقليمية، في مراحل مختلفة من الإعداد لتلك الاستراتيجيات، التي تحدد مجالات الاهتمام الوطني والتدخلات ذات الصلة لضمان مشاركة البلدان والمناطق في الاتفاق والاستفادة منه بشكل كامل.

17 - وواصلت اليونيديو تنفيذ مجموعة من المشاريع لدعم بناء القدرات التجارية. ففي السودان، تعاونت اليونيديو مع منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ مشروع لزيادة عائدات التصدير في سلسلة قيمة بذور السمسم عن طريق تحسين الامتثال لتدابير الصحة والصحة النباتية، وتعزيز خدمات الاختبار، ورفع مستوى القدرات المختبرية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساعد المشروع على إنشاء ست مدارس لتدريب المزارعين، ونظم ما مجموعه 27 دورة تدريبية. ونفذت اليونيديو أيضا برنامجا بقيمة 8 ملايين يورو يركز على تشجيع الاستثمار من خلال بناء القدرات المؤسسية لوكالات تشجيع الاستثمار في إثيوبيا وزامبيا والسنغال وغانا والكاميرون وكينيا.

18 - وأكمل الأونكتاد ثلاثة استعراضات لسياسات الاستثمار في أنغولا وسيشيل وكوت ديفوار لتشجيع المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار. وفي جزر القمر وسيشيل وزمبابوي ومدغشقر وموريشيوس، قدم الأونكتاد الدعم التقني استعدادا لتعميق المفاوضات في مجالات التجارة والتنمية المستدامة وقواعد المنشأ بموجب اتفاق الشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي والجنوب الأفريقي. وتتيح منصة إلكترونية جديدة للبلدان المستفيدة الإبلاغ عن حالة تنفيذ التوصيات المنبثقة من استعراضات سياسات الاستثمار.

19 - وواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل الدولية التعاون في إطار صندوق الاستثمار في الزراعة والتجارة في أفريقيا، وهو شراكة بين القطاعين العام والخاص مكرسة لتعزيز قطاع الأغذية والزراعة عن طريق توفير رأس المال الصبور والمساعدة التقنية، واستهداف المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والأعمال التجارية الزراعية الكبيرة الحجم، والمؤسسات المالية العاملة في مجال الزراعة. وتلقت مؤسستان ماليتان وثلاث شركات لتجهيز المنتجات الزراعية والتجارة تمويلا في بنن وزامبيا والسنغال وكينيا ونيجيريا.

20 - وموّل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشروعا في رواندا يهدف إلى زيادة عائدات المزارعين من سلاسل القيمة القائمة على التصدير. وقد استفاد من المشروع حتى الآن 142 296 فردا، 38 في المائة منهم من النساء، ومُكّن اعتماد 25 تعاونية. وتشمل الأنشطة الأخرى بناء القدرات في مراكز غسل البن القائمة وإنشاء مراكز جديدة في مناطق التوسع في زراعة البن، مما أدى إلى زيادة حصة البن المصدر المغسول بالكامل إلى 64 في المائة.

21 - وبدأت منظمة الأغذية والزراعة مشروعا بقيمة 15 مليون دولار بتمويل من بنك التنمية الأفريقي في جنوب السودان بشأن الأسواق الزراعية، وإضافة القيمة، وتنمية التجارة. وسيعمل عشرون مركزا من مراكز الأعمال التجميعية، تكملها 10 مجموعات من مؤسسات البذور تقدم بذورا محسنة لـ 100 رابطة لمنتجات الأعمال التجارية، كمتاجر جامعة حيث يمكن للمزارعين الحصول على المعلومات وربطهم بالأسواق. وسيساعد المشروع على زيادة إنتاجية ودخل ما يقرب من 20 000 أسرة زراعية، معظمها من المشردين داخليا السابقين الذين يحتاجون إلى إعادة الإدماج الاقتصادي.

22 - وفي إطار مشروع الدعم المؤسسي الذي يموله بنك التنمية الأفريقي، قدم الدعم إلى عدة بلدان. وتم تدريب 50 مسؤولا من لجنة الجمارك الإثيوبية على تحديث الجمارك ومنهجيات وتقنيات المراكز الحدودية الجامعة. وكذلك، درّب البنك 50 مسؤولا من هيئة الإيرادات في ملاوي على التعريفات الجمركية والمنشأ والتقييم والجمارك والمكوس المتقدمة.

23 - وأصدر مركز التجارة الدولية، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، النسخة التجريبية من لوحة متابعة المرصد التجاري الأفريقي في كانون الأول/ديسمبر 2020. والمرصد هو إحدى الأدوات التشغيلية الخمس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ويوفر معلومات استخباراتية عن التجارة الحرة لمؤسسات الأعمال التجارية ومنظمات دعم الأعمال التجارية وواضعي السياسات الذين يدعمون التكامل التجاري القاري. وتعاون مركز التجارة الدولية أيضا مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تحديد سلاسل القيمة الوطنية التي سيجري الترويج لها كجزء من صياغة استراتيجيات تدعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على الصعيد القطري.

24 - وتعاونت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومركز التجارة الدولية في تنفيذ نظم الإنذار بالعقبات التجارية الإقليمية لتحديد المعوقات التي يواجهها التجار. ومنذ حزيران/يونيه 2020، سجل النظام أكثر من 100 تقرير عن العقبات وتناول أكثر من 50 في المائة منها. وقد أشرك مركز التجارة الدولية رابطات تجارية إقليمية في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لدعم إنشاء مجلس للأعمال التجارية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. كما ساعد التجار عبر الحدود على نطاق صغير في سبعة بلدان في منطقة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (السوق المشتركة) على تحسين التجارة وإضفاء الطابع الرسمي على الأعمال التجارية عبر الحدود.

جيم - ريادة الأعمال وتنمية المهارات

25 - بدأت اليونيدو مشروعاً في أوغندا سيبني أول مركز تدريب في البلد لمشغلي معدات بناء الطرق، ويطور أحدث المناهج الدراسية، ويدرب أكثر من 500 مدرب ومشغل. وفي السودان، تم تدريب 336 من أصحاب المشاريع الزراعية الصغيرة في سلاسل القيمة الخاصة بالسمسم والفول السوداني على ريادة الأعمال. وقُدِّم الدعم المالي إلى مستفيدين بلغ عددهم 101، وأوجدت المؤسسات المدعومة 321 فرصة عمل جديدة. وفي إثيوبيا، أنشئ معهد لتدريب سائقي المركبات التجارية في إطار مشروع لدعم تنمية المهارات المتخصصة. وتم تدريب واختبار واعتماد أكثر من 1 500 من سائقي المركبات ومدربي السائقين، وأنشئت 610 وظائف جديدة، وزاد مستوى دخل 523 سائفاً بنسبة قدرها 40 في المائة على الأقل.

26 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، وقعت منظمة العمل الدولية مذكرة تفاهم مع حكومة إثيوبيا بشأن مشروع جديد بعنوان "ProAgro Ethiopia - تعزيز العمل اللائق في مجال الأعمال التجارية الزراعية" يستهدف قطاعات الأغذية والخضروات وزيت الطعام والدواجن. وفي إطار مشروع آخر نُفذ في إثيوبيا، أدخلت أربعة معاهد للأعمال التجارية الزراعية مجموعة التدريب على المشاريع التنافسية والمسؤولية التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية، بما في ذلك وحدات إضافية عن السلامة والصحة بشأن كوفيد-19 في العمل والتخطيط لاستمرارية الأعمال مع وجود كوفيد-19. وفي زامبيا، أسهمت منظمة العمل الدولية في إقامة شراكة إنمائية بين القطاعين العام والخاص من أجل تنمية المهارات لأغراض الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتكنولوجيات الإقليمية لتكامل الطاقة في إطار مشروع تموله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

27 - وفي أيار/مايو 2021، أطلقت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ومجموعة إيكوبانك (Ecobank) أكاديمية التدريب وعناصر التمويل في مبادرة المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم البالغ عددها 100 000 مشروع لدعم نمو هذه المشاريع في أفريقيا. والهدف الرئيسي للمبادرة هو التعجيل بالتنمية الاقتصادية من خلال إضفاء الطابع الرسمي على تلك المشاريع في أفريقيا وتشجيع إيجاد فرص عمل لائقة في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي البالغ عددها 55 دولة. والهدف التشغيلي هو تقديم الدعم السنوي لأكثر من 1,5 مليون مشروع من المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم في جميع أنحاء أفريقيا، وربط أكثر من 800 000 من هذه المشاريع والمشتغلين بالأعمال الحرة من النساء والشباب، واستخدام منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتيسير وصول 500 000 مشروع من المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم إلى الأسواق الانتقالية في أفريقيا.

28 - واشترك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع حكومة مدغشقر في تنفيذ برنامج للتدريب المهني وتحسين الإنتاجية الزراعية يستهدف الشباب. واستفادت من البرنامج حتى الآن 140 414 أسرة معيشية من أصحاب الحيازات الصغيرة. وإضافة إلى التدريب، شملت أنشطة المشروع بناء 12 مستودعاً للتخزين، وإصلاح 23 كيلومتراً من الطرق الريفية، وتنمية 1 592 هكتاراً من الأراضي المروية. وفي بوروندي، قدم برنامج لتطوير سلسلة القيمة الدعم إلى 35 مدرسة لتدريب المزارعين و 272 مشروعاً صغيراً بتوفير مجموعات أدوات لبدء التشغيل وتدريب المستفيدين. وأسفر البرنامج عن إنشاء 545 مشروعاً صغيراً.

دال - السياسات والإحصاءات الصناعية

29 - في النصف الأول من عام 2021، تعاونت اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي في إجراء دراسة إقليمية بشأن رسم خرائط لسلاسل القيمة من شأنها أن تسهم في التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. وستشمل النتائج الرئيسية للدراسة وضع استراتيجية إقليمية لسلسلة القيمة لعموم أفريقيا تستفيد من الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ وتعزيز القدرات المؤسسية للحكومات، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي؛ وتطوير ورفع مستوى 25 سلسلة قيمة إقليمية محددة (خمس سلاسل في كل منطقة من المناطق دون الإقليمية الأفريقية). ومن المتوقع أن تدعم الدراسة إنشاء إطار تصنيع جديد للقارة يأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي المتغير في أفريقيا، بما في ذلك أثر جائحة كوفيد-19.

30 - وشرع بنك التنمية الأفريقي، بالتعاون مع اليونيدو، في العمل على وضع مؤشر للتصنيع في أفريقيا، يقيس التقدم المحرز في تصنيع القارة. وسيوفر المؤشر ترتيباً عاماً للبلدان الأفريقية من حيث أدائها فيما يتعلق بإنتاج وتصدير السلع المصنعة؛ والتقدم المحرز في وضع الاستثمار والمهارات كمدخلات رئيسية للتنمية الصناعية؛ والتقدم المحرز في وضع شروط مسبقة أخرى للتصنيع، بما في ذلك البنية التحتية، واستقرار الاقتصاد الكلي، وتهيئة بيئة مواتية للأعمال التجارية.

31 - وأجرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي دراسة لتحديد الفجوة بين سياسات واستراتيجيات التصنيع الوطنية والإقليمية وإدماج هذه السياسات والاستراتيجيات على الصعيد الوطني. وركزت الدراسة على زامبيا وزمبابوي وملاوي، ودرست مدى توافق السياسات والاستراتيجيات الصناعية الوطنية للجنوب الأفريقي مع سياسات واستراتيجيات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي أو الابتعاد عن تلك السياسات والاستراتيجيات.

32 - وفي الفترة بين آب/أغسطس 2020 وآذار/مارس 2021، قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية المساعدة لثلاثة بلدان في صياغة أحكام قانونية تهدف إلى جعل التشريعات الوطنية متوافقة مع البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وقدمت المشورة في مجال السياسات إلى ثلاثة بلدان أخرى بشأن مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وفي آذار/مارس 2021، أجرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تدريباً بشأن نظام مدريد بمشاركة 70 مشاركاً من إيسواتيني وبوتسوانا ورواندا وزامبيا وزمبابوي والسودان وسيراليون وغامبيا وغانا وكينيا وليبيريا وليسوتو وملاوي وموزامبيق وناميبيا. كما نظمت دورات تدريبية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتذبت أكثر من 400 مشارك من 30 بلداً أفريقياً.

33 - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوغندا في إعداد سياستها الصناعية الوطنية وخططها الاستراتيجية ذات الصلة، فضلاً عن استراتيجية التنفيذ الوطنية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وفي موريشيوس، يسهل البرنامج الإنمائي إجراء حوار وطني مع قطاع الصناعة التحويلية بشأن دور التصنيع في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

34 - وتعاون الأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واليونيدو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن تقرير "استعراض سياسة تحويل الإنتاج في مصر". والتقرير، الذي سيصدر في تموز/يوليه 2021 والأول من نوعه الذي يصدر في أفريقيا، يناقش مشاركة مصر في سلاسل القيمة العالمية ويحدد

السبل التي يمكن من خلالها للسياسة الداخلية والاستثمار والتعاون الدولي إطلاق إمكانات الأصول القائمة وتعزيز أصول جديدة، مع تسريع التنمية المستدامة.

35 - وأجرت اليونيدو عمليات تشخيص صناعية تستخدم كخطوط أساس لوضع برامج للشراكة القطرية وللبرامج القطرية. وتشمل عمليات التشخيص، في جملة أمور، تحديد فرص ومعوقات النهوض بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة؛ واستعراض السياسات والاستراتيجيات الصناعية القائمة ذات الصلة؛ وتحديد القطاعات الفرعية الصناعية ومجالات التركيز التي لديها أكبر إمكانية للتأثير الإنمائي مع مراعاة الظروف الاجتماعية والبيئية الإطارية؛ وتحديد الشركاء الإنمائيين المحتملين والتدخلات التي تتطوي على إتاحة الفرص للتأزر. وقد أنجزت عمليات التشخيص في زامبيا وبدأت في السودان وغينيا وكوت ديفوار.

هاء - المناطق الاقتصادية الخاصة والمجمعات الصناعية

36 - واصلت اليونيدو دعمها لتنمية المجمعات الصناعية. ففي الفترة ما بين شباط/فبراير وأيار/مايو 2021، افتتحت في إثيوبيا ثلاثة من المجمعات الزراعية الصناعية المتكاملة الأربعة التي أنشئت بمساعدة اليونيدو في إطار برنامج الشراكة القطرية. وبدأ في كينيا في كانون الثاني/يناير 2021 برنامج للبدء الذاتي للشراكة القطرية، وبدأ التعاون التقني بشأن إنشاء مجمع زراعي صناعي متكامل لتحويل المنتجات الزراعية في مقاطعة نياميرا، بتمويل من الصين. وفي نيسان/أبريل 2021، وقعت مصر واليونيدو برنامجاً للشراكة القطرية مدته خمس سنوات بقيمة 172 مليون يورو يركز على السياسة الصناعية والحوكمة، وتشجيع الاستثمار، والصناعة الخضراء. وبدأ تنفيذ برنامج عالمي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية في جنوب أفريقيا في كانون الأول/ديسمبر 2020. وسيحسن البرنامج، الذي تموله أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا، الأداء البيئي والاقتصادي والاجتماعي والميزة التنافسية للمجمعات الصناعية، مما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية.

37 - وقد قادت السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي مشروعاً مشتركاً للتصنيع في زامبيا وزمبابوي يهدف إلى إقامة مجمع زراعي - صناعي مشترك. ووقع البلدان مذكرة تفاهم في آذار/مارس 2021 تتيح فرصاً لتعزيز التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واليونيدو والسوق المشتركة وبنك التنمية الأفريقي. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم لإجراء دراسة جدوى تمهيدية، في حين قدمت منحة تطبيق قدرها 15 مليون دولار إلى بنك التنمية الأفريقي. وفي أيار/مايو 2021، استحدثت السوق المشتركة أداتين رئيسيتين للسياسات لدعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية هما: إطار السوق المشتركة لإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة؛ واستراتيجية تنفيذ لإطار سياسة المحتوى المحلي للسوق المشتركة.

38 - وساعد المصرف الأفريقي للتصدير والاستيراد صندوق ملاوي لتنمية الصادرات في إعداد دراسات جدوى لمجمعين صناعيين من شأنهما تعزيز التصنيع والأعمال التجارية الزراعية. وفي بنن، يدعم المصرف تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة في غلو - دجيغي، ولا سيما من أجل تحويل الكاجو والقطن. وتجري حالياً إقامة مجمع صناعي ولوجستي متكامل في توغو سيركز على بالات القطن. وفي بوركينا فاسو، يدعم المصرف إنشاء مجمع صناعي للتجهيز المتكامل لألياف القطن المحلية وتحويلها إلى منتجات تامة الصنع وشبه تامة الصنع.

39 - ودعم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا تنمية المناطق الصناعية في إثيوبيا وغينيا والكونغو. وفي غينيا، قدم مبلغاً قدره 28 مليون دولار لإنشاء منطقة فانغي الصناعية، بينما تم التعهد بمبلغ

قدره 50 مليون دولار لإنشاء منطقة صناعية في الكونغو. وفي إثيوبيا، يمول المصرف 50 مليون دولار لمشروع يهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية للمناطق الزراعية الصناعية المتكاملة، وتوظيف الشباب، وتطوير سلاسل القيمة الزراعية.

40 - وتعمل وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية مع اليونيدو وأصحاب مصلحة آخرين لإضفاء الطابع الرسمي على المبادئ التوجيهية بشأن إنشاء وتوسيع نطاق المجمعات المتكاملة للأغذية الزراعية في جميع أنحاء أفريقيا. وتعرض المبادئ التوجيهية أفضل الممارسات والأدوات الإرشادية لدعم الدول الأعضاء والشركاء في المسائل المتعلقة بتخطيط المجمعات الصناعية وتشغيلها وتمويلها وإدارتها.

واو - الصناعات الصيدلانية وكوفيد-19

41 - نفذت اليونيدو مشاريع مختلفة في مجال المستحضرات الصيدلانية. فقد تلقت بوركينا فاسو وغينيا وكوت ديفوار وكينيا ومدغشقر ونيجيريا الدعم في الإنتاج المحلي لمعدات الرعاية الصحية والوقاية الشخصية. وبدأ في جنوب أفريقيا تنفيذ مشروع يركز على إدارة النفايات الطبية. وبالتعاون مع منظمة الصحة لغرب أفريقيا، تقوم اليونيدو بوضع وتنسيق برنامج شامل لقطاع صناعة المستحضرات الصيدلانية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وأجرت اليونيدو أيضا عددا من الدراسات الاستقصائية عن أثر كوفيد-19 على الصناعة، وستكون نتائجها بمثابة مساهمة رئيسية في طبعة عام 2022 من "تقرير التنمية الصناعية" الذي يصدر عنها.

42 - وفي حزيران/يونيه 2020، أطلق الصندوق المشترك للسلع الأساسية مرفقا للسيولة الطارئة بقيمة مليوني دولار لتوفير دعم عاجل لرأس المال العامل للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المؤهلة التي تكافح أثر الجائحة في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. كما ساعد المجلس التنفيذي للصندوق المشترك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تحمّل التأثيرات السلبية للجائحة عن طريق تعديل جداول سداد قروض الصندوق المشترك في الحالات الملحة.

43 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلقت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية مبادرة لتسريع الحلول المحلية الأفريقية لتحسين القدرة على الصمود في مواجهة الجوائح الحالية والمستقبلية. ويساعد مسرّع الصمود في مواجهة الجوائح مؤسسات الأعمال الأفريقية ذات الصلة بالصحة على تحسين قدرتها على الرعاية الصحية والحد من اعتمادها على سلاسل التوريد الطبية الخارجية. وهذه المبادرة هي شراكة بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، بدعم من فريق بوسطن الاستشاري وغيره من المنظمات العامة والخاصة. وستمتد المبادرة، بعد مرحلتها التجريبية في منطقة جماعة شرق أفريقيا، إلى بقية أفريقيا في النصف الثاني من عام 2021.

44 - وواصلت منظمة الصحة العالمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية العمل على إنشاء وكالة الطب الأفريقية. وقد تم الاضطلاع بأعمال الدعوة للحصول على التصديقات البالغ عددها 15 اللازمة لإنشاء الوكالة. وحتى أيلول/سبتمبر 2020، كانت 17 دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي قد وقّعت على المعاهدة، وكانت 5 دول قد صدّقت عليها. وسوف تنظم الوكالة وتتسق التصنيع المحلي للمنتجات الطبية، وضمان سلامة المنتجات وجودتها وفعاليتها للسوق الأفريقية.

45 - وشرع بنك التنمية الأفريقي واليونيدو في إجراء دراسة عن أثر كوفيد-19 على الصناعة. وأجريت دراسات استقصائية على مستوى الشركات في تونس وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وزامبيا والسنغال

وكوت ديفوار وكينيا وموريشيوس من أجل توليد بحوث قائمة على الأدلة وتوجيه عملية صنع السياسات بهدف تصميم وتنفيذ تدابير الانتعاش الاقتصادي والقدرة على الصمود في القطاع الصناعي. ويُتوقع تقديم التقرير في أيلول/سبتمبر 2020. وتعاونت اليونيدو أيضاً مع بنك التنمية الأفريقي في إعداد تقرير بعنوان "إدارة جائحة كوفيد-19: دراسة الأثر على الصناعات الزراعية التجارية المغربية واقتراح استراتيجية للإنعاش".

زاي - الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة

46 - واصلت اليونيدو استضافة برنامج الشبكة الاستشارية للتمويل الخاص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الذي يزود منظمي المشاريع بتوجيه على إدارة الأعمال بشأن التكيف مع المناخ ومشاريع الطاقة النظيفة في البلدان النامية. وحتى الآن، دعمت الشبكة 126 مشروعاً، مما أدى إلى استثمار 1,7 بليون دولار أمريكي. كما وسعت اليونيدو برنامج الشبكة العالمية لمراكز الطاقة المستدامة الإقليمية بالموافقة الرسمية في حزيران/يونيه 2021 على إنشاء مركز للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في وسط أفريقيا، سيكون في لواندا.

47 - وشرع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ مشروع لترتيب شبكات صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية في بوركينا فاسو ومالي والنيجر. ويغطي المشروع تنمية القدرات المحلية في القطاعين العام والخاص على السواء من أجل التشغيل الفعال للشبكات وصيانتها. وفي غينيا ونيجيريا، تعهدت مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنية التحتية والابتكار بتعبئة الموارد لبناء 250 000 منزل إضافي مستدام وميسور التكلفة. وهذه المنازل ستدمج التكنولوجيا الخضراء وستشيد باستخدام المهارات والمعدات المحلية، الأمر الذي سيعتج الآلاف من فرص العمل الجديدة للسكان المحليين ويسهم في التنمية الاقتصادية المحلية.

48 - وتشارك منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو في مشروع بقيمة 27,6 مليون دولار لتحسين إنتاج صغار المزارعين من الطاقة الأحيائية في كوت ديفوار. ويركز المشروع على التعجيل باستخدام مصادر الكتلة الأحيائية والطاقة الأحيائية من الزراعة والحراجة لتوليد الكهرباء والطاقة في المناطق الريفية. وبينما تركز منظمة الأغذية والزراعة على إنتاج النفايات الزراعية وجمعها، تشارك اليونيدو في تحويل الطاقة وتوزيعها وتسويقها.

49 - وقامت اليونيدو، بالتعاون مع الشبكة الدولية للطاقة الكهرمائية الصغيرة والشبكة العالمية لمراكز الطاقة المستدامة الإقليمية، بتجميع المبادئ التوجيهية التقنية الصغيرة للطاقة الكهرمائية، التي توفر التوجيه للدول الأعضاء بشأن سبل تحسين سياسات الطاقة الكهرمائية الصغيرة من أجل تحسين إدماج أحدث تكنولوجيات الطاقة الكهرمائية الصغيرة في السياق الوطني. وستصدر المبادئ التوجيهية الكاملة، التي لها أهمية خاصة بالنسبة لمعظم البلدان في أفريقيا، في عام 2021.

50 - وفي أيلول/سبتمبر 2020، انضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالشراكة مع الجامعة التقنية في الدانمرك، إلى أصحاب المصلحة الكينيين والدوليين لوضع "الاستراتيجية الوطنية لكينيا لكفاءة الطاقة وحفظها لعام 2020". وتوفر الاستراتيجية خريطة طريق لتحديد وتحقيق أهداف كفاءة استخدام الطاقة من خلال أمور منها زيادة كبيرة في عدد عمليات المراجعة المتصلة بالطاقة.

حاء - البيئة وتغير المناخ

51 - حصلت اليونيدو على أكثر من 80 مليون دولار من التمويل المشترك لمشروع ممول من مرفق البيئة العالمية بقيمة 7 ملايين دولار بشأن اقتصاد دائري لقطاع البلاستيك في غانا. وبتنفيذ من اليابان، أجرت اليونيدو دراسات لسلسلة القيمة البلاستيكية في مصر وكينيا ونيجيريا لتحديد الثغرات والاحتياجات اللازمة لتعزيز اقتصاد دائري للمواد البلاستيكية. وفي جنوب أفريقيا، ساعدت اليونيدو على وضع خطة عمل لتعزيز الإنتاج المحلي للبدايل المستدامة للبلاستيك. وعلى الصعيد العالمي، نظمت اليونيدو وجامعة أوروبا الوسطى دورة صيفية عن " التصنيع الأخضر: مسارات نحو التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة" لمشاركين من 20 بلدا أفريقيا.

52 - وحشد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مبلغاً قدره 90 000 دولار لتنفيذ مشروع بشأن تخضير البنية التحتية الصحية في إثيوبيا وكينيا. وتم حشد مبلغ إضافي قدره 75 000 دولار لتنفيذ مشروع بشأن كيفية تشجيع التكنولوجيا الخضراء من خلال خيارات الاستهلاك. وواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، و 10 وكالات ومصارف إنمائية أخرى، دعم مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل، التي تسعى جاهدة إلى مكافحة تدهور الأراضي والتصحر والجفاف عن طريق زراعة الغطاء النباتي واستعادة قطعة أرض تغطي 100 مليون هكتار تمتد من السنغال إلى جيبوتي. وتلقت المبادرة 14 بليون دولار من التبرعات الإضافية للتمويل للسنوات العشر المقبلة.

53 - وفي آذار/مارس 2021، أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيدو والمنظمة الدولية لحفظ الطبيعة عن المرحلة الثانية من برنامج PlanetGOLD الممول من مرفق البيئة العالمية بهدف تحويل تعدين الذهب الحرفي والصغير النطاق إلى قطاع أكثر أماناً ونظافة وربحية. وشملت الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير في إطار المرحلة الأولى من البرنامج استعراض إطار سياسة تعدين الذهب الحرفي والصغير النطاق، وتحديد 3 000 عامل تعدين حرفي مؤهلين للحصول على الدعم، واستعراض خيارات التمويل، وتصميم مصنع للتجهيز خال من الزئبق، وتحليل سوق الذهب وسلسلة التوريد. وفي بوركينا فاسو، واصلت اليونيدو عملها بشأن القضاء على الزئبق في هذا القطاع بدعم إضفاء الطابع الرسمي على القطاع، وتيسير التمويل والوصول إلى أسواق الذهب الدولية؛ والتدريب على أفضل الممارسات وتوسيع نطاقها؛ وتعزيز الوعي ونقل المعارف.

54 - وأطلقت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول شرق أفريقيا مشروعاً للتمويل قائماً على الاحتياجات في تشرين الأول/أكتوبر 2020 للمساعدة في وضع استراتيجية لتعزيز إمكانية الحصول على التمويل المناخي وتعبئته لتنفيذ إجراءات التخفيف والتكيف ذات الأولوية. ويتضمن المشروع تقييماً لاحتياجات وتدفقات التمويل المناخي لأكثر من 46 بلداً مشاركاً، فضلاً عن المساعدة في وضع استراتيجيات إقليمية للتمويل المناخي. كما دعمت الاتفاقية الإطارية وضع عامل موحد لانبعاثات الشبكة الأساسية لكينيا دخل حيز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر 2020، فضلاً عن تحديث خط الأساس الموحد لمجمع الطاقة في غرب أفريقيا.

55 - وواصلت اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الاستضافة المشتركة لمركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وهي الذراع التنفيذي للآلية التكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ مشروعاً لتعزيز القدرة المحلية على تفعيل سياسة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الحصول على الطاقة من خلال التكنولوجيا وبناء القدرات. وتلقت بوركينا فاسو ومالي والنيجر الدعم في جهودها الرامية إلى تحسين فرص الحصول على الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة من خلال تعميم المنظور الجنساني في سياسات الطاقة الجديدة، وبناء القدرات، وتبادل المعارف، وتشجيع الاستثمار، وتنمية الأعمال التجارية.

56 - وتم توسيع نطاق مشروع تعزيز توافر المياه التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يدعم جهود البلدان الرامية إلى إدماج استخدام الهيدرولوجيا النظائرية في البنى التحتية والبرامج الوطنية للمياه، ليشمل توغو والسنگال ومالي، عقب تنفيذه في بنن وغانا والكاميرون والنيجر ونيجيريا. واستخدم المشروع لإجراء تحليل متعمق للحالة في إسواتيني استعداداً لمشروعها الأول لهيدرولوجيا النظائر.

طاء - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

57 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت اليونيدو عدداً من البرامج والمشاريع بشأن تعزيز الثورة الصناعية الرابعة، الصناعة 4.0. وفي ناميبيا، دعمت استخدام نموذج التعلم الآلي لرسم خرائط لأنواع السنت لتعزير أداء القطاع الزراعي وسلاسل القيمة ذات الصلة. وفي آب/أغسطس 2020، زود المحللون في مختبر مستحضرات التجميل التابع لهيئة الأغذية والأدوية في غانا بنظارات ذكية لإجراء تقييم افتراضي والحصول على المساعدة عن بعد. وفي حزيران/يونيه 2021، أطلقت اليونيدو أول مركز إبداعي في إثيوبيا لدعم الصناعات الإبداعية وتنظيم المشاريع. وسيوفر المركز إمكانية الوصول إلى الأدوات الرقمية، بما في ذلك الطابعات ثلاثية الأبعاد، وقاطعات الليزر، والمكتبات الرقمية، وسيشجع المدفوعات الرقمية.

58 - وواصلت مجموعة البنك الدولي تنفيذ مبادرة الاقتصاد الرقمي من أجل أفريقيا، التي تعالج الثغرات في خمسة مجالات، هي البنية التحتية الرقمية، والمهارات الرقمية، والمنصات الرقمية، والخدمات المالية الرقمية، وريادة الأعمال الرقمية. واستمر العمل في الصومال بشأن مشروع للرفع الرقمي بقيمة 31 مليون دولار ساعد على إنشاء مرفق جديد لتمويل المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، يقوم على مبادئ القطاع الخاص، ويهدف إلى تحقيق قوة للأموال العامة أكبر بكثير من خط ائتمان معتاد. وبشكل عام، من المرجح أن تتفق مجموعة البنك الدولي ما يقدر بنحو 25 بليون دولار من خلال البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ونوافذ المؤسسة الدولية للتنمية، والتمويل الجماعي الإضافي من خلال القطاع الخاص.

59 - ويساهم الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في تنفيذ مشروع القرى الذكية 2.0 في النيجر، الذي يهدف إلى الحد من التفاوت بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية من خلال فتح المناطق النائية أو التي لا تحصل على خدمات رقمية كافية. والهدف من ذلك هو تمكين حوالي 15 000 قرية إدارية من التعجيل بالربط بين أكثر من 85 في المائة من السكان وتيسيره. وتعهدت مجموعة البنك الدولي بتقديم 100 مليون دولار للمبادرة. وواصلت منظمة الأغذية والزراعة تفعيل مبادرة القرى الرقمية البالغ عددها 1000 قرية لتعزيز التحول الرقمي للقرى والبلدات الصغيرة

في جميع أنحاء العالم، ثم تحويلها في نهاية المطاف إلى مراكز قروية رقمية وإدخال التجارة الإلكترونية والطائرات بدون طيار والبيانات الضخمة والمنصات السحابية والزراعة المراعية للمناخ وغيرها من الحلول للمناطق الريفية.

60 - وتعاونت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجان الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة لنشر الدراسة الاستقصائية التي تصدرها الأمم المتحدة كل سنتين بشأن الحكومة الإلكترونية في تموز/يوليه 2020، وتتبع تنمية الحكومة الإلكترونية للدول الأعضاء البالغ عددها 193 دولة، بما فيها البلدان الموجودة في أفريقيا البالغ عددها 54. وتسلط الدراسة الضوء على الاتجاهات الإقليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع العام وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية، فضلا عن التحديات والفرص المتاحة للتحول الرقمي في أفريقيا. وجارٍ حاليا التحضير لإصدار طبعة عام 2022.

61 - ونفذ مركز التجارة الدولية مشروعاً ممولاً من مجموعة البنك الدولي يهدف إلى زيادة الصادرات من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم التي تقودها النساء في تونس من خلال الأسواق الافتراضية كقناة جديدة لتوسيع أسواق التصدير وفتح فرص الأعمال. ودرب المشروع مجموعة أساسية من مستشاري التجارة الإلكترونية الذين يقدمون خدمات التوجيه والاستشارات إلى 130 مؤسسة من هذا القبيل، مما يمكنها من استخدام الأسواق الافتراضية كوسيلة فعالة للترويج لمنتجاتها وخدماتها وبيعها.

باء - التوعية والمنتديات العالمية

62 - شاركت اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ومبادرة أنصار أفريقيا في تنظيم أسبوع التصنيع الأفريقي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وقد وفر هذا الحدث، الذي شارك فيه أكثر من 2 500 مشارك افتراضي، منبرا لمناقشة المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية لتعزيز تصنيع القارة (بما في ذلك الصناعة 4.0)، وسلاسل القيمة الإقليمية، وبناء القدرات التجارية، والطاقة المتجددة، والصناعة الزراعية، والمجمعات الصناعية، وصناعة المستحضرات الصيدلانية. ومن النتائج الرئيسية إصدار إعلان الحفاظ على الزخم لاتخاذ إجراءات ملموسة تؤدي إلى مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعني بالتصنيع والتنوع الاقتصادي المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ونظمت اليونيدو حدثاً جانبياً لإطلاق طبعة عام 2020 من تقرير الأداء الصناعي التنافسي، الذي يتضمن تحليلاً مستفيضاً للقدرة التنافسية الصناعية لأفريقيا، وأدخل تطبيق أداة تعقب الصناعة من أجل تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

63 - واشترك مركز التجارة الدولية واليونيدو مع البعثة الدائمة لبوركينا فاسو في جنيف للاحتفال باليوم العالمي للقطن، في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأتاح هذا الحدث، الذي حضره أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي وبنن وبوركينا فاسو وتشاد ومالي والقطاع الخاص، فرصة لمناقشة سبل معالجة القطن بوصفه سلسلة قيمة مستدامة وشاملة لديها إمكانية دفع عجلة التصنيع وخلق فرص العمل.

64 - وفي آذار/مارس 2021، نظم بنك التنمية الأفريقي ومركز التجارة الدولية واليونيدو ندوة على الإنترنت بشأن "تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية: الحاجة إلى تعميق مشاركة القطاع الخاص والتزامه". وركزت المناقشات، التي حضرها أكثر من 400 مشارك، على تعزيز مشاركة القطاع الخاص في

حوارات السياسات بشأن التجارة والاستثمار والبنى التحتية، واستراتيجيات زيادة مشاركة المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، والحاجة إلى شركات أكبر لجذب الاستثمار في الصناعات الواعدة.

65 - واستضاف مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية الدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا في نيويورك في أيار/مايو 2021. وستُصَب نتائج المناقشات في أعمال اللجنة التحضيرية، المستندة إليها ولاية الاتفاق على عناصر برنامج العمل الجديد لأقل البلدان نموا. وقدم حدث جانبي عقده اليونيدو في 24 أيار/مايو 2021 بشأن "مستقبل الصناعة التحويلية في أقل البلدان نموا: الدروس الأولى في حقبة ما بعد الجائحة" دليلا سرديا على الاستجابات السياساتية للتخفيف من أثر كوفيد-19 على قطاع الصناعات التحويلية في أقل البلدان نموا.

66 - وفي شراكة مع اتحاد المغرب العربي، استضاف مركز التجارة الدولية ندوة عبر الإنترنت في 30 آذار/مارس 2021 بشأن "تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في شمال أفريقيا: فرص جديدة لنمو الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم ودمجها". وأتاحت الندوة فرصة لإطلاع واضعي السياسات ومؤسسات دعم التجارة والاستثمار والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم على الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ومناقشة التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات في شمال أفريقيا في الوصول إلى سوق شمال أفريقيا والسوق الأفريقية الموحدة الجديدة، واقتراح خطة عمل تهدف إلى تطوير التجارة والاستثمار في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

67 - وفي نيسان/أبريل 2021، استضاف مصرف الاستثمار الأوروبي، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، المحادثات الخضراء بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا لمناقشة أفضل الممارسات والشراكات والحلول العملية لتسريع التنمية المستدامة والاستثمار الأخضر والانتعاش بعد الجائحة مع الشركاء الأفارقة والأوروبيين. وعقدت المحادثات قبل المنتدى الرفيع المستوى للاستثمار الأخضر بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا، الذي عقد في لشبونة في 23 نيسان/أبريل.

كاف - الشراكات وتعبئة الموارد

68 - في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وافق بنك التنمية الأفريقي على دعم القطاعين الصناعي والمالي في مدغشقر بقرض ميسر قيمته 14,52 مليون يورو كجزء من مشروع دعم التصنيع والقطاع المالي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، منح البنك 799 800 دولار لجمهورية تنزانيا المتحدة لتمويل مشروع مسرع الامتياز الأفريقي، الذي يهدف إلى تعزيز منح الامتياز كأداة وطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. وفي تشرين الثاني/نوفمبر أيضا، وافق بنك التنمية الأفريقي على منحة بمبلغ 250 000 وحدة معونة لكوت ديفوار لدعم مشروع تحسين الخدمات الصناعية، الذي يهدف إلى تحسين القدرة التنافسية للصناعة وخلق فرص عمل.

69 - ونشر صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ما مجموعه 30,1 مليون دولار لإزالة المخاطر عن المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والحلول الرقمية القابلة للتمويل. وأتاحت تلك الاستثمارات قروضا مالية إضافية وحفازة بقيمة 85 مليون دولار من مؤسسات تمويلية من القطاعين الخاص والعام. وفي عام 2020، قدم المرفق 0,9 مليون دولار في شكل تمويل ميسر إلى 11 مؤسسة زراعية صغيرة ومتوسطة الحجم، مستفيدا من مساهمات بخصص سهمية بمبلغ 3,9 ملايين دولار ومن موارد إضافية من المؤسسات

المالية. ومن المتوقع أن تخلق هذه المساعدة أكثر من 500 فرصة عمل جديدة وتزيد من فرص وصول أكثر من 75 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وفي غينيا، قدم الصندوق الدعم إلى الحكومة في إنشاء آلية لتمويل التنمية المحلية، حيث تحتفظ الحكومة بنسبة مئوية من عوائد التعدين لإجراء التحويلات المالية الحكومية الدولية، مما أسفر عن تحويل مبلغ 5 ملايين دولار إلى هذه الآلية المحلية.

70 - وفي عام 2020، قدم المصرف الأوروبي للاستثمار 5 بلايين يورو للاستثمارات الخاصة والعامة الجديدة في جميع أنحاء أفريقيا، منها 2,4 بليون يورو لدعم القطاع الخاص. وبوجه عام، كان دعم المصرف للاستثمار في أفريقيا يمثل زيادة بنسبة قدرها 50 في المائة عن العام السابق. وواصلت اليونيدو والمصرف التعاون في مشروع مبادرة الجلود من أجل إيجاد فرص عمل مستدامة في مجمع مودجو الصناعي للجلد في إثيوبيا، الذي تبلغ تكلفته 8,8 ملايين دولار، بهدف دعم إمكانية الحصول على التمويل، ولا سيما للشباب والشابات.

71 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان يجري تنفيذ سبعة مشاريع للصندوق المشترك للسلع الأساسية بشأن السلع الأساسية الزراعية في جميع أنحاء أفريقيا، بقيمة 21 مليون دولار. وفي كينيا، قدم قرض بمبلغ 610 000 دولار لبناء مرفق لتخزين وتجهيز الحبوب المخلوطة، يُتوقع أن يستفيد منه ما يصل إلى 50 000 مزارع. ومن المتوقع أن يستفيد 3 000 مزارع آخر من قرض تمويل تجاري من الصندوق المشترك بقيمة 500 000 دولار لتوسيع إنتاج وتصدير زيت الأفوكادو العضوي. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، قدم قرض برأس مال عامل بقيمة 500 000 دولار لدعم مبادرة لسلسلة قيمة الفانيليا يُتوقع أن يستفيد منها أكثر من 5 000 مزارع. كما دعم الصندوق المشترك صناديق استثمار مؤثر مختارة تبلغ قيمتها 348 مليون دولار، من بينها صندوق الاستثمار في الزراعة والتجارة في أفريقيا، الذي تبلغ قيمته 228 مليون دولار، وصندوق مورينغا للحراثة الزراعية، الذي تبلغ قيمته 84 مليون يورو، وصندوق المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم للزراعة في أفريقيا، الذي تبلغ قيمته 36 مليون دولار.

72 - وواصل البنك الإسلامي للتنمية دعم برنامج المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم لغرب أفريقيا الذي صممه المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة لتحسين سبل حصول المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في ثمانية بلدان على خطوط التمويل من خلال بناء القدرات والخدمات الاستشارية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعم البنك سلاسل القيمة العالمية للأخشاب والمنغنيز في غابون ويسر تحسينها. وتشمل المشاريع الأخرى ذات الأولوية العالية التي يجري إعدادها في غابون تشييد سد تسينغوي - ليليدي للطاقة الكهرومائية بتكلفة قدرها 759 مليون دولار، وتحقيق الازدواجية في مسار السكك الحديدية العابرة لغابون لقسم ليرفيل إلى ندول بتكلفة قدرها 1,15 بليون دولار لتيسير نقل المنغنيز، وتجاوز ليرفيل إلى ميناء أويندو بتكلفة قدرها 187 مليون دولار لتيسير نقل وشحن الخشب.

73 - وواصل صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي دعمهما لتنفيذ مبادرة مجموعة العشرين لتعليق خدمة الدين. وقدرت الوفورات المحتملة لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في البداية بمبلغ 5,5 بلايين دولار بحلول كانون الأول/ديسمبر 2020، ولكن المبادرة قدمت فعليا نحو 1,8 بليون دولار إلى 30 بلدا أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2021، بلغ مجموع الوفورات في المنطقة 4,3 بلايين دولار. وبموجب الإطار المشترك لصندوق النقد الدولي لمعالجة الديون فيما يتجاوز مبادرة تعليق خدمة الديون، تسعى إثيوبيا إلى إعادة جدولة التدفق، في حين طلبت تشاد وزامبيا إعادة هيكلة الديون لدعم انتعاش قوي ودائم من جائحة كوفيد-19.

74 - وفندت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، بالتعاون مع وزارة التجارة في ملاوي، مشروعاً مشتركاً لصندوق أهداف التنمية المستدامة بقيمة 8 ملايين دولار يهدف إلى تحفيز استثمارات القطاع الخاص من خلال التمويل المبتكر. ومن المتوقع أن يتلقى المشروع مبلغاً إضافياً قدره 35 مليون دولار من الاستثمار الخاص، وأن يدعم الجهود الرامية إلى زيادة الاستثمارات في الزراعة والتصنيع وسلاسل الإمداد بالخدمات من خلال التكنولوجيا والابتكار.

لام - التعاون فيما بين بلدان الجنوب

75 - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بالتعاون مع المركز الصيني الدولي للتبادل الاقتصادي والتقني، تنفيذ منصته الرقمية المعروفة باسم منصة نظام غالاكسي فيما بين بلدان الجنوب. وحتى الآن، جرى تبادل 500 حل على المنصة. وواصل المكتب أيضاً دعمه لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تنمية قدرات منظمي المشاريع الشباب في أفريقيا وإشراكهم مع أقرانهم في آسيا لتكوين فرص للتعليم المتبادل والشراكة.

76 - واشترك الأونكتاد مع تحالف المنظمات الدولية للعلوم ومعهد بحوث المعلومات الفضائية الجوية التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في العمل على تطبيق نظام لرصد المحاصيل باستخدام البيانات الساتلية لزيادة الإنتاجية. واستكمل المشاركون من 12 بلداً، من بينها الجزائر وجنوب أفريقيا وكينيا وملاوي وموريشيوس ونيجيريا، حلقة عمل على الإنترنت استمرت شهرين تعلموا خلالها نظرية نظام مراقبة المحاصيل ومنهجيته وتطبيقه. وفي إطار مشروع التكامل فيما بين بلدان الجنوب وأهداف التنمية المستدامة، ساعد الأونكتاد إثيوبيا في إجراء تحليل متعمق للقدرة الاستراتيجية على تحمل الديون وإدارة الديون.

77 - وواصل البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ برنامج لتنمية القدرات من أجل تعزيز النظم الإيكولوجية الوطنية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي نيسان/أبريل 2021، أطلق البنك منصة أفريقيا للتعلم الإلكتروني وتبادل المعرفة، بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، كجزء من جهوده لربط الجنوب العالمي بالبلدان التي وضعت حلولاً للتخفيف من آثار الجائحة والتصدي لها. وشملت الندوات على شبكة الإنترنت مناقشات بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-19 بين الموظفين الطبيين والمساعدين الطبيين حضرها ما مجموعه 17 500 مشارك، من بينهم أكثر من 6 000 مشارك من الأطباء والمساعدين الطبيين من 25 دولة أفريقية عضو في البنك الإسلامي للتنمية.

ثالثاً - المسائل الشاملة

ألف - إدماج المرأة في التنمية الصناعية

78 - تعاونت اليونيدو مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من مشروعها الرئيسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دعماً لتمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تنمية تنظيم المشاريع. وقد تم إجراء دراسة استقصائية إقليمية في سبعة بلدان في المنطقة، من بينها تونس والجزائر والمغرب ومصر، بشأن إمكانية حصول صاحبات المشاريع على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، وتقييم يراعي نوع الجنس للنساء صاحبات المشاريع. وفي مالي، دخلت اليونيدو في شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لدعم النساء المشتغلات بالزراعة الرعوية في إدارة المخاطر المرتبطة بالتدهور البيئي من خلال تدابير للتكيف مع تغير المناخ في

المناطق المعرضة لخطر حدوث نزاع بين المجتمعات المحلية. وسيدعم المشروع تخطيط الحكومات المحلية وتدابير التكيف مع تغير المناخ والاستثمارات من خلال منح الصمود في مواجهة المناخ القائمة على الأداء.

79 - وتعاونت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في تنفيذ برنامج بشأن التعجيل بالتقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في إثيوبيا ورواندا وليبيريا والنيجر. ومن المتوقع أن يعزز البرنامج الأمن الغذائي والتغذية، وأمن الدخل، والقيادة والمشاركة، فضلاً عن تهيئة بيئة سياسات تمكينية للتنمية الريفية المراعية للفوارق بين الجنسين. وقد استفاد من البرنامج أكثر من 75 000 امرأة و 384 000 من أفراد أسرهن. وفي كوت ديفوار، أجرت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أيضاً دراسة عن أثر جائحة كوفيد-19 على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المملوكة لنساء.

80 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرعت منظمة العمل الدولية في مشروع العمل اللائق من أجل التحول الاقتصادي المستدام والشامل في موزامبيق، الذي رعى إنتاج 10 000 قناع للوجه في البلد. وساعد المشروع أيضاً على تأمين فرص عمل للمرأة، وإعادة توجيه الأعمال التجارية النسائية نحو تصنيع معدات الوقاية الشخصية، وخلق مصدر دخل إضافي لأربع جمعيات تقودها النساء. وتعاونت منظمة العمل الدولية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية تنزانيا المتحدة لمساعدة المؤسسات المستهدفة على الارتقاء بسلسلة القيمة، مع التركيز على الشباب والنساء. ومن خلال برنامج منظمة العمل الدولية المسمى "ابداً وحسن أعمالك"، تلقى 2 712 شاباً وامرأة تدريباً.

81 - وأجرى صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تقييمات اقتصادية محلية تراعي الفوارق بين الجنسين في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة كجزء من مشروع تجريبي. وحتى الآن، أتاح الصندوق 3,5 ملايين دولار من الشركاء المحليين لتمويل 25 استثماراً محلياً في تمكين المرأة، مما يعود بالنفع المباشر على أكثر من 32 000 امرأة في البلدان المستهدفة. وفي آب/أغسطس 2020، أنشأ الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منبرا جديداً للتنمية المحلية مصمماً خصيصاً للنساء والشباب في توغو. وواصل الشركاء دعم خطط تمويل مماثلة في مالي.

باء - تشغيل الشباب

82 - واصلت اليونيدو تنفيذ مشروع بقيمة 14,7 مليون دولار لتوفير 6 000 فرصة عمل مستدامة للشباب في تونس. والمشروع موجّه نحو تقديم الدعم المباشر لأصحاب المشاريع الطموحين والقائمين من خلال دورات تدريبية في مجال تنظيم المشاريع، والتوجيه الخاص بالأعمال التجارية، وتقديم المساعدة التقنية لتعزيز المشاريع القائمة وتشجيع المشاريع الجديدة. وساعدت اليونيدو، في إطار مشروعها للابتكار والتنمية وتنظيم المشاريع للجميع، على تحديد خمس سلاسل قيمة في مجالات التكنولوجيا الزراعية، والصناعات الإبداعية، والأعمال التجارية، والتكنولوجيا، وميكانيكا السيارات لتعزيز فرص العمل اللائقة للشباب في نيجيريا.

83 - ودعمت منظمة العمل الدولية تحسين وإصلاح أقسام الطرق والممرات المائية في إطار برنامج الاستثمار المكثف للعمالة في موزامبيق. وقدم التدريب إلى 25 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم، كانت 44 في المائة منها تقودها نساء و 72 في المائة يقودها الشباب، على تنفيذ أدوات التخطيط لاستمرارية

الأعمال لكفالة توليد الدخل خلال جائحة كوفيد-19. كما يسرت منظمة العمل الدولية تدريب 28 شابا على مهارات الأعمال من خلال وحدة برنامج " ابدأ وحسن أعمالك". وازدادت مشاركة الشباب والنساء والمعوقين في توفير البنية التحتية للطرق من خلال التدريب على المهارات المهنية والحرفية.

84 - ونفذ مركز التجارة الدولية برنامج الشباب والتجارة، الذي يهدف إلى بناء قدرات الشباب في مجال تنظيم المشاريع للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. واكتسب أكثر من 23 000 شاب أفريقي مهارات من أجل العمالة، وفرص العمل اللائقة، وتنظيم المشاريع من خلال دورات على الإنترنت قدمتها الأكاديمية التجارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التابعة لمركز التجارة الدولية.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

85 - لا تزال جائحة كوفيد-19 تلقي بظلالها على التنمية الصناعية والاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا. وفي حين أن آفاق عام 2021 قد أشرقت إلى حد ما، مع تحسن فرص الحصول على التطعيم، لا تزال المخاطر الاقتصادية قائمة. ومما لا شك فيه أن الموجة الثالثة الحالية من الجائحة قد قللت من احتمالات حدوث انتعاش اقتصادي سريع في مرحلة ما بعد كوفيد-19، وستتطلب رحلة إعادة بناء الاقتصادات إلى حقبة ما قبل الأزمة سياسات قوية تعطي الأولوية للاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية والتنويع الاقتصادي وتتصدى لتحدي تغير المناخ.

86 - ويتطلب توجيه السياسات الصناعية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والقاري إعادة النظر. كذلك، هناك حاجة إلى تنسيق الاستراتيجيات فيما بين البلدان كنقطة انطلاق لتحديد المزايا التنافسية الإقليمية، وتعزيز الروابط القائمة بين الشركات، وبالتالي التوسع في المصادر الإقليمية. وعلى المديين المتوسط والطويل، يمكن لتطوير سلسلة القيمة الإقليمية أن يطلق العنان لنظم الاستثمار والإنتاج الصناعي الإقليمية التي يمكن أن تنوع القدرة التصديرية وتفتح إمكانات التحول الهيكلي للقارة.

87 - وتنفيذ البرامج التي تركز على تطوير وتعزيز الإنتاج المحلي من المستحضرات الصيدلانية، بما في ذلك لقاحات كوفيد-19، أمر ملح للغاية. وهو يتطلب تعزيز إنفاذ المبادرات، مثل تلك التي تشملها خطة تصنيع المستحضرات الصيدلانية لأفريقيا، ووكالة الطب الأفريقية، والمندى الأفريقي لتنظيم اللقاحات، ومراكز الاتحاد الأفريقي وأفريقيا لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والتوصيات الواردة في القرار المتعلق بتعزيز الإنتاج المحلي للأدوية وغيرها من التكنولوجيات الصحية لتحسين إمكانية الحصول على الأدوية التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2021.

88 - وإذا كان لأفريقيا أن تظل على مسار التحول وتستعيد المكاسب المفقودة، فلا بد من التركيز على الاستخدام الذكي للتكنولوجيات الرقمية. وتتطوي الصناعة 4.0 على إمكانات تحويلية هائلة لتحقيق التصنيع الشامل والمستدام في أفريقيا. ومن خلال الاستخدام الفعال للصناعة 4.0، يمكن للبلدان الأفريقية أن تخرج من هذه الجائحة باقتصادات أقدر على الصمود، ونظم صحة عامة أقوى، ومجتمعات أكثر شمولاً وإنصافاً. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمأسسة نظام إيكولوجي للابتكار ذي أطر تنظيمية جيدة المعايير، والاستثمار في البنية التحتية، والمهارات الرقمية، والإدماج الاجتماعي والاقتصادي، بما يشمل الشباب، من خلال تشجيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

89 - ولا تزال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تقدم أكبر أمل في عودة التحول الهيكلي وآفاق التصنيع في أفريقيا على المديين المتوسط والطويل. ولن تحدّ المنطقة من ضعف أفريقيا أمام الاضطرابات

العالمية فحسب، بل ستعزز أيضا المنافسة الإقليمية، وتحسن الإنتاجية، وتجذب الاستثمار الأجنبي، وتعزز الأمن الغذائي. ويجب على الجهات الفاعلة في المجتمع الدولي أن تواصل العمل مع أصحاب المصلحة بشأن إيجاد سبل مبتكرة للتصدي للتحديات الإنمائية في أفريقيا من خلال مساعدة البلدان والمناطق على الاستفادة على أفضل وجه من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتسريع عملية الانتعاش بعد كوفيد-19. ومن شأن حدوث تحول هيكلي في الإنتاج نحو السلع شبه المجهزة أن يرسخ آفاق مسار التصنيع الشامل والمستدام في القارة، مما يعزز آفاق تحقيق كل من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عام 2063.

90 - ولا ينبغي أن تكون عملية إعادة البناء على نحو أفضل مسألة اختيار بين الانتعاش الاقتصادي والاستدامة البيئية. فالمسار الأكثر مراعاة للبيئة للانتعاش من أزمة كوفيد-19 يجب أن يظل أولوية. واعتماد نهج شاملة للانتقال إلى الاقتصادات المنخفضة الكربون من خلال الاستثمارات في الطاقة المستدامة، ونماذج الاقتصاد الدائري، والإنتاج الذي يستخدم الموارد بكفاءة والأنظف كجزء لا يتجزأ من الانتعاش الأوسع نطاقا يمكن أن يمكن الحكومات من تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة سعيا إلى مستقبل قادر على الصمود لا يترك أحدا خلف الركب.